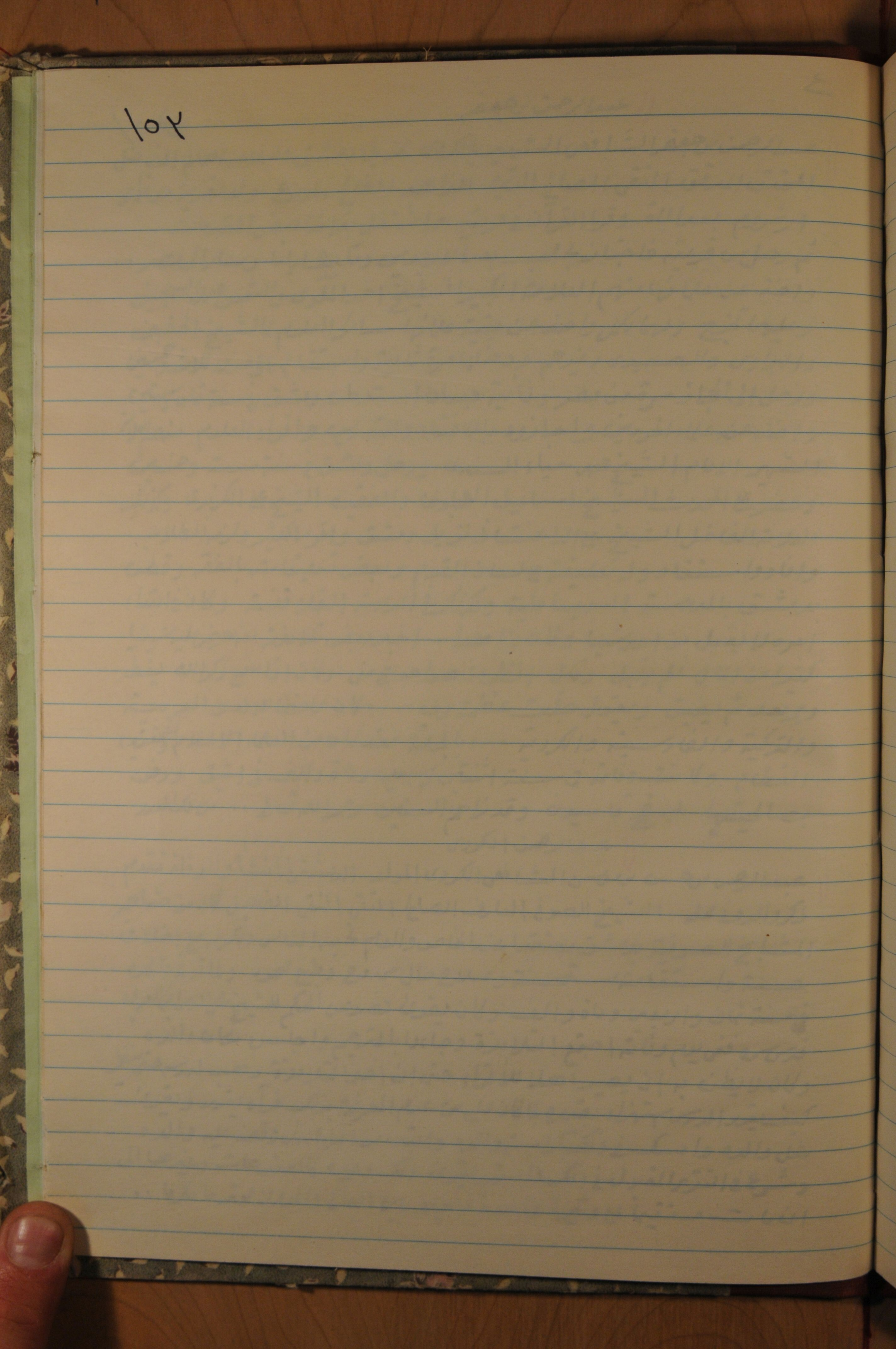


١٥٤

|| عبد الرحمن بن جعفر

|| عبد الرحمن بن جعفر الشافعي الشهير بالكردي نزيل دمشق العلامة العالم الفاضل
المحقق المدقق النقي الصالح الديّن الزاهد الفالح الورع ولد بقرية من نواحي
ارضروم بعد المائة وقرأ القرآن في قريته واشتغل بقراءة بعض المقدمات ..
ثم رحل من قريته فاجتاز بحلب بعد الاربعين ومكث اياما وسار الى مصر ..
واخذ عن علمائها منهم العلامة الكبير الشيخ احمد الملوي والشمس محمد السجيني
وعليهما تخرج ولهما تكمل واخذ عن بقية علمائها سائر العلوم كالشيخ الحفني
والبراوي والصعيدي وغيرهم ودخلها مرة ثانية واستقام الى حدود ثلاث وخمسين
ورحل الى الحجاز مرة من مصر وثانية بعد ان استوطن دمشق في سنة ثمان وستين
واخذ عن علماء الحرمين واجازوه بالافتاء والتدريس واقراء العلوم منهم العلامة
الشهير الامام الشيخ محمد حياة السندي ورحل دمشق في سنة ست وخمسين
وحضر على المحدث الشيخ اسماعيل العجلوني والفقيه الشيخ علي الكزبري وكذلك
العلامة الفاضل الشيخ علي الداغستاني نزيل دمشق واقرأ الكثير ولزمه الطلاب
وافاد واستفاد وله تعليقة على لسان القوم وبعض تعليقات بالفقه وقطن
بدمشق بالمدرسة السميساطية وكذلك في المدرسة القلانسية وكان في ابتداء
امره لا يقبل من احد شيئا وكان زاهدا . اخبر بعض تلامذته انه عرض عليه شيئا
كثيرا من المال فلم يقبل وقال انظر من هو احوج مني وكان اذا سمع ذكر الله يغط
ويرتعد ثم يفيق ويقول جلت عظمة ربي . وكان حافظا للالسن العربية
والتركية والفارسية والكردية . وبالجملة فقد كان من العلماء الاعلام المحققين
العظام وكانت وفاته في سنة اثنتين وسبعين ومائة والف في دمشق ودفن
بصالحيتها بسفح قاسيون وقد زاحم الستين رحمه الله تعالى .. من سلك الدرر

|| عبد الرحمن الكردي

|| عبد الرحمن بن حسن بن موسى الشافعي الكردي المولد الدمشقي المنشأ والوفاة تقدم
ذكر والده في محله الشيخ الصوفي العارف الصالح التقي النقي الفاضل كان من مشاهير
المشايخ الصوفية بدمشق معتقدا عند الخاص والعام تحبه الناس وتكرمه مع اخلاق
حسنة واستقامة متحققة وصلاح حال ممدوح وطبع محمود ولما توفي والده
في سنة ثمان واربعين ومائة والف وكان يقرئ فصوص الحكم للشيخ محيي الدين ابن العربي
في درسه ففي يوم وفاته اجتمع التلامذة وجاءوا بالمترجم واجلسوه مكان والده
وكان لا يظن به ان يصير اهلا للاقراء حتى ان احد التلامذة ذهب لدرسه حتى ينظر
كيف يقرر الدرس استهزاء بقدره لما كان عليه من عدم المعرفة بذلك فرآه يقرر ويقرئ
مثل والده وامسك في ذلك كراسة والده وابتدأ من المحل الذي وقف عليه والده
وشرع في التقرير المقبول في ذلك واستمر يقرئ ذلك وغيره كالفتوحات وغيرها الى
ان مات مستقيما على وتيرة واحدة مبجلا بين العالي والدون محترما مكرما ..

وكان مستقيما في مكان والده وهو المسجد الذي تجاه دار بني حمزة النقباء بدمشق في زقاق
النحاسين بالقرب من باب الفراديس ، ثم في اخر امره بنى له زاوية كانت مقدرة
في الاصل لطبخ القهوة تجتمع بها الاسافل والرعاع من الناس واهل الضلال والفجور
والقمار وكانت لهم ان خرجها الله من الظلمات الى النور وجاءت من احسن الابنية
وهي في محلة العمارة بدمشق لصيق باب الفراديس واستقام الشيخ المترجم بها مدة
قليلة . وبالجملة فقد كان من صلحاء الناس والمشايخ المعتقدين وكان مرض وطال مرضه
مدة ستة اشهر وتوفي وكانت وفاته في ليلة السبت ثاني يوم من صفر سنة خمس وتسعين
ومائة والف ١١٩٥ هـ ودفن بالزاوية المذكورة وقبره معروف رحمه الله تعالى
ورثاه صاحبنا الكمال محمد بن محمد الشهير بابن الغزي بقصيدة بديعة مثبتة في ديوانه
ومطلعه خطب الم وسوء الخطب قدرها وانهد ركن ذوي العلياء والهمما :

// عيسى الديار بكري

عيسى بن شمس الدين الكردي الديار بكري ثم الدمشقي النقشبندي الخالدي (الملا) محدث فقيه اصولي عاش مائة سنة تقريبا وله مولفات توفي سنة الف وثلثمائة واثنتين وثلثين ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م

// عيسى بن صبغة الله

عيسى بن صبغة الله بن ابراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكردي الصفوي الشافعي نزيل بغداد فاضل مشارك في عدة علوم توفي ببغداد . ومن تصانيفه حاشية على جزء عبارات التحفة للشهاب الهيتمي وحاشية على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على شرح الكافية لمولانا عبد الرحمن الجامي كلاهما في علم النحو ولد سنة الف ومائة وسبع واربعين وتوفي سنة الف ومائة وتسعين هجريا (١١٤٧هـ = ١٧٣٤م - ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م)

// عيسى الايوبي

عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن شادي الايوبي الملك المعظم شرف الدين ابو الغنائم فقيه اديب لغوي نحوي شاعر عروضي ولد بالقاهرة ونشأ بالشام وقرأ القرآن وتفقه على مذهب ابي حنيفة لجمال الدين الحصيري وحفظ المسعودي وقرأ الادب والنحو على تاج الدين الكندي فاخذ عنه كتاب سيبويه وشرحه الكبير للسيرافي والحجة في القراءات لابي علي الفارسي والحماسة وقرأ عليه الايضاح لابي علي حفظا وملك الشام وتوفي بدمشق في اول يوم من ذي الحجة ودفن بقلعة دمشق ثم نقل ودفن مع والدته في القبة عند الباب . من تصانيفه شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات باعانة غيره السهم المصيب في الرد على الخطيب لبغداد مؤرخ لنصرة الامام ابي حنيفة ومصنف في العروض وديوان شعر ولد سنة خمسمائة وست وسبعين هجرية موافقة لسنة ١١٨٠م وتوفي سنة ستمائة واربع وعشرين هجرية موافقة لسنة ١٢٢٧م .